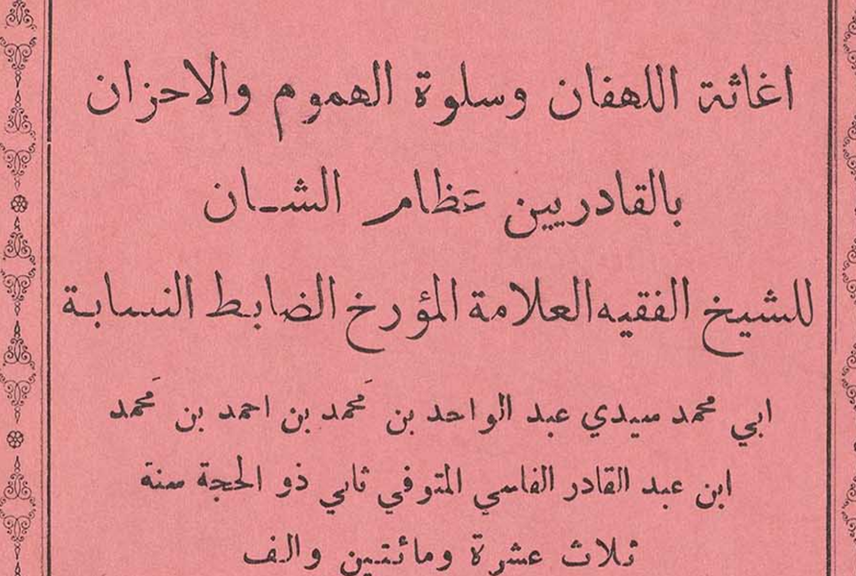


اغاثة اللهفان وسلوة الهموم والاحزان بالقادريين عظام الشان

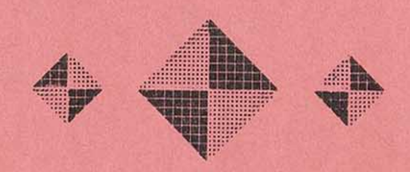
للشيخ الفقيه العلامة المؤرخ الضابط النسابة

ابي محمد سيدي عبد الواحد بن محمد بن احمد بن محمد

ابن عبد القادر الفاسي المتوفي ثاني ذو الحجة سنة

ثلاث عشرة ومائتين والف

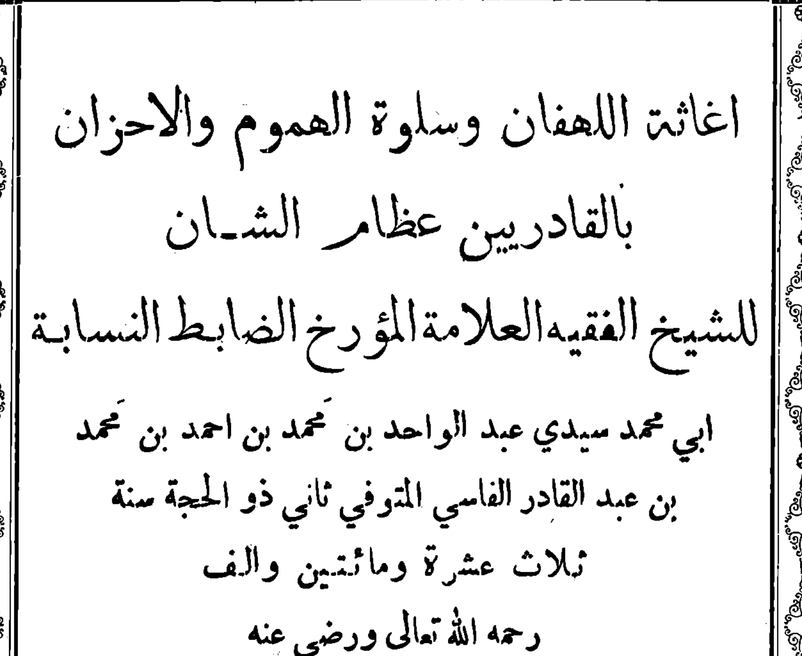
رحمه الله تعالى ورضى عنه



طبع على نفقة الشريف سيدي احمد بن عبد الكريم القادري

بالسبطريين عدد ٧٧ بفاس

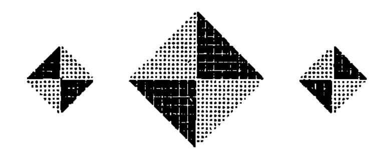




اغاثة اللهفان وسلوة الهموم والاحزان
بالقادريين عظام الشان

للشيخ الفقيه العلامة المؤرخ الضابط النسابة

ابي محمد سيدي عبد الواحد بن محمد بن احمد بن محمد
بن عبد القادر الفاسي المتوفي ثاني ذو الحجة سنة
ثلاث عشرة ومائتين والف
رحمه الله تعالى ورضى عنه



طبع على نفقة الشريف سيدي احمد بن عبد الكريم القادري
بالسبطريين عدد ٧٧ بفاس



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال عبيد الواحد الفقير ❁ فاسي الدعآء المذنب الحقير
الحمد للاله شارح الصدور ❁ بحب اهل البيت اعيان الصدور
سبحانه جعل اشراف الورى ❁ امام خلقه وغيرهم ورا
ثم الصلاة والسلام الفاخر ❁ على النبي الحايز المفاخر
والآل والصحب الكرام النجبا ❁ وكل من حوى اليه سببا
وبعد فالقصد بذا النظام ❁ خدمة بعض الشرفا الاعلام
من آل بيت المصطفى الكريم ❁ القادريين ذوي التعظيم
من حل منهم بهذا المغرب ❁ في فاسنا الغراء ذات المنصب
اذكر ما لهم من الفضائل ❁ بوقتنا داموا ذوي فضائل
مبتدئا بذكر بعض الاخبار ❁ عن جدهم قطب الكرام الاخيار
مختتما بعدد من الشيوخ ❁ ذكر اعقابا له ذوي رسوخ
نظمته تقربا للمصطفى ❁ بحب اهل بيته ذوي الصفا
تلذذا بالذكر في اللسان ❁ تعبدا بالحب في الجنان
ضمنته تراجما منتظمة ❁ فاتحة واسطة وخاتمة
سميته اغاثة اللهفان ❁ وسلوة الهموم والاحزان
بالقادريين عظام الشان ❁ اولى الندا والفضل والاحسان
فهم غيوث لانكشاف القحط ❁ وهم ليوث لاجتلاب البسط
من احتمى بهم ينل كل المنى ❁ وماله قط اسى ولا عنى
كيف يخيب العبد وهو واقف ❁ ببابهم مهما جناه خائف

ام كيف لاتقضى له الامور ❀ وهو امير حبهم مشهور
واستعين الله لا سواه ❀ فهو المعين طالبا رضاه
فاتحة في نشر بعض الواجب ❀ من ذكر محيي الدين ذي المناقب
هو امير الاوليا الاكابر ❀ قطب الورى مولانا عبد القادر
بحر الشريعة وشمس الانوار ❀ الكامل الواصل كنز الاسرار
بذكره عمرت الاقطار ❀ بحبه نورت الافكار
يغيث من في الشرق او في الغرب او ❀ في البر او في البحر كلا قدروا
فكم مناقب له خوارق ❀ حيا وميتا لدى الخلائق
وكل ما يقول فيه ذو اعتنا ❀ فانه مقصر عند الثنا
اوصافه من جده تمتد ❀ فما لها من اخر يحد
جاهله المنكر للعيان ❀ قد باء بالضلال والخسران
ولمقامه العلي قد اظهرا ❀ بقوله لدى الشيوخ الكبرا
رجلي هذه على كل ولي ❀ فخضعوا اذا مروا عن عجل
واستمعوا القوله في الساعة ❀ واعلنوا جميعهم بالطاعة
كما اتى عن اهل ذاك العصر ❀ منهم ابو مدين سامي القدر
كفته فخرا هذه المقالة ❀ ذات السنى وغاية الجلالة
فذا هو الفخر سما ارتقاء ❀ حتى غدا يطاول السماء
اباؤه موسى بن عبد الله ❀ ابن ليحيى الزاهد الاواه
ابن محمد كبير الشان ❀ ولد داوود فموسى للثاني
فعابد الله الرضى الموسوم ❀ ابا الكرام الفاضل المعلوم
ثمت موسى الجون ذو الفضائل ❀ ابن الامام عبد الله الكامل

ابن الامام الحسن المثنى ❁ فالحسن السبط البهي الاسنى
ولد رابع الشيوخ الابرار ❁ الخلفاء الراشدين الاطهار
وابن لفاطمة من اتت ابها ❁ مناقب تكل عنها النبها
محمد سر الوجود المقتفى ❁ بضعة خير العالمين المصطفى
فاحد عشر اباقد انتشر .... ❁ منه الى بنت الرسول قد ظهر
وكلهم شهر بالفواضل ❁ عند ايمة الورى الافاضل
ولد في جيلان من ارض العراق ❁ وهي بلاد جمة ذات افتراق
بنيف منها لذا السبعينا ❁ من بعد اربع من المئين
وفي ثمان وثمانين اتى ❁ بغداد وهو ابن ثمان عشرتا
صدر للتدريس والكلام ❁ مدة اربعين من اعوام
فحقق العلوم والعرفانا ❁ وبين الحجة والبرهانا
وكان يكتب الفتاوي عزما ❁ دون تامل لما السما
لكونه ايد بالتوفيق ❁ ومنح الغاية في التحقيق
واخذت عنه الشيوخ الكبرا ❁ جم علوم كثرت لدى الورى
كمثل ابناء له اطهار ❁ عشرة بررة اخيار
الاتي ذكرهم لدى العيان ❁ كذا ابو سعد الرضى السمعاني
ومثله عبد الغني المقدسي ❁ وغيرهم من فاضل مقدس
ذكرهم شيخ الحديث ابن حجر ❁ في غبطة والغير من اهل الاثر
صنف كتبا في الاصول والفروع ❁ تكسب للقلب الخشوع والخضوع
منها الذي يسمى فتوح الغيب ❁ وءاخر بغنية ينبى
اربعة عشر من الاحزاب ❁ الف فاتحا بها للباب

له قصائد وانظام حكت ❀ احواله وواردات قد علت
ومن رءا كتبه تحققا ❀ بانه من فيض الحق قد سقى
ثم قضى في الاحدى والستينا ❀ من بعد خمسمائة يقينا
وذاك في بغداد حيث دفنا ❀ أعظم به من ساكن ومن فنا
خلف جملة من الاولاد ❀ شهرتهم كالشمس في البلاد
وصل عدهم للاربعين ❀ ذكره بعض حفاظ الدين
لاكنهم بعشرة قد عرفوا ❀ لكونهم بوصف عام وصفوا
والكل منهم عن ابيه اسندا ❀ وغيره حتى غدا معتمدا
وهم ابو بكر اخو الاذواق ❀ تاج الانام عابد الرزاق
افتى ودرس به تصدرا ❀ جماعة من الشيوخ الكبرا
بقي اعواما ثلاثين ولا ❀ يرفع راسا للسماء خجلا
والده اخبر في العيان ❀ بانه من حضرة الرحمان
فجمعت له الامامتان ❀ وصار ذا قدر كبير الشان
وحين حج أبه شيخ الانام ❀ هو الذي كان يقود للزمام
في حالة الذهاب والاياب ❀ وذاك من فعل ذوي الالباب
ولثمان مع عشرين ولد ❀ من بعد خمسمائة كما وجد
ومات في الثلاث مع ستمائه ❀ حسبما في بهجة قد نباه
كالمقدسي تلميذه ابا الحسن ❀ قصارهم كذاك نص فاعلمن
كذاك في العرف وفي الاشراف ❀ للقادري عالم الاشراف
خلاف ماوقع في المرآة ❀ وغيرها فليس ذا اثبات
بينه عمدة كل راو ❀ شيخ الشيوخ العالم المسناوي

ردا على شيخ شيوخه العلم ❀ لما برآته من سبق القلم
وقبره عند ابيه معلوم ❀ مزاره بكل خير موسوم
ثانيهم الامام سيف الدين ❀ ابو عبيد الله ذو التمكين
عبد الوهاب حافظ نحرير ❀ محدث محقق كبير
مفت مدرس لدى بغداد ❀ طود عظيم وافر الامداد
بحضرة الشيخ غدا مدرسا ❀ وكونه صلى عليه ايسا
تخرجت به من الاخيار ❀ جماعة عظيمة الاقدار
ميلاده في الثاني بعد العشرين ❀ من بعد خمسمائة بتعيين
ومات في الثلاث والتسعين ❀ من بعد خمسمائة سنينا
وقبره مشتهر في الحلبة ❀ مقبرة ببغداد منها مرهبه
ثالثهم بشرف الدين اشتهر ❀ وهو ابو محمد عيسى الاغر
مدرس محدث علامة ❀ وواعظ محرر فهامه
مصنف جواهر الاسرار ❀ ينحو به طريقة الابرار
كان بمصر ذا مقام عالي ❀ شهرته كالبدر في الليالي
ذكره الشيخ الشهير الذهبي ❀ اعنى بتاريخ له في المنصب
وفي ثلاث بعد سبعين قضى ❀ من بعد خمسمائة نعم الرضى
وقبره يقصد للزوار ❀ لدى قرابة كبدر سار
الرابع الشيخ سراج الدين ❀ وهو ابو اسحاق ذو اليقين
ابراهيم الثقة ذو العفاف ❀ المرتقى لاحسن الاوصاف
وفي بلاد واسط اقاما ❀ ازمنة حتى قضى الاياما
مات بها في الثاني والتسعين ❀ من بعد خمسمائة مبينا

وهي بين كوفة وبصرة ❀ اختطها الحجاج دون مرية
عام ثلاثة من تسع العشرات ❀ من هجرة النبي مقيل العثرات
وذا هو الجد لذا الفرع العلى ❀ من حل في فاس اخا مجد جلى
كما سياتي بعد هذه الترجمة ❀ ذكرهم جواهرا منظمة
الخامس الاسن في الاخوان ❀ عبد الالاه العالم الرباني
وهو ابو عبد الرحمن العلم ❀ وفاضل محدث معظم
ولد في الثمان مع خمسمائة ❀ كذاك جلة الشيوخ انباه
ومات في بغداد عام تسعة ❀ مع الثمانين وخمسمائة
سادسهم ابو عبيد الله ❀ محمد عد من الانباه
محدث على قدر الهمة ❀ وفاته في عام ستمائة
اقبر في مقبرة للحلبة ❀ وقد مضت صفتها مهذبة
السابع الشيخ الفريد العليا ❀ وهو ابو زكرياء يحي
كان محدثا فقيها ذا انتفاع ❀ به لمصر جال من غير اندفاع
ميلاده كان بعام خمسين ❀ من بعد خمسمائة بتبيين
بغداد فيها موته قد ثبتا ❀ سنة ستمائة كما اتى
وقبره عند اخيه الاشهر ❀ الشان في الذكر فخذ واعتبر
وهو اصغر البنين العشرة ❀ بوي مقعد الكرام البررة
الثامن الامام شمس الدين ❀ عبد العزيز الكامل اليقين
محدث مدرس شهير ❀ غزير علم واعظ كبير
يكنى ابا بكر ابا محمد ❀ معا وذو خلق كريم احمد
وكم به من واحد تخرجا ❀ في وقته وقد علا بدر الدجى

رحل نحو قرية من سنجار ❀ وهي جبال حلها ذا استقرار
التاسع الجمال ذو الفخار ❀ وهو الامام عابد الجبار
كنيته كما اتى ابو الفرج ❀ وعابد الرحمن قال من درج
كان محدثا غزير عقل ❀ مدرسا يحب اهل الفضل
وواعظا مشفعا بعلمه ❀ حسن سمت بارعا في فهمه
ووقت موته عليه ما وقف ❀ بذلك الثامن ايضا متصف
لاكن معا لدى حياة كانا ❀ في تسعة بعد الستين بانا
من بعد خمسمائة ميقنا ❀ كما ببهجة اتى مبينا
عاشرهم هو الضياء الاصمد ❀ موسى ابو نصر كذاك يسند
ذو الفقه والحديث سامي القدر ❀ مشفع بعلمه في الدهر
وقد روى عنه ابو الفتح الامام ❀ اليعمري احد حفاظ الانام
لدى كتابه به علم السير ❀ وهو المسمى بعيون الاثر
في غير ما مسالة قد ذكره ❀ شيخا لشيخه ابن نور سطره
قد طال عمره وجال فدخل ❀ مصر وبعدها دمشق قد نزل
مستوطنا لها الى ان قد قضى ❀ عمره وكل شيء بقضى
وذاك في ثمان عشرة سنة ❀ من بعد ستمائة ميقنه
قبره سفح جبل بقاسون ❀ يسمى لدى دمشق كالروض الهتون
وهو اخير من توفى منهم ❀ قدس رحمان الورى سرهم
وكان قد ولد عام سبعة ❀ او تسعة مع الثلاثين اثبت
من بعد خمسماية سنين ❀ سقى من صوب الرضى معينا
هذا تمام العشرة الاعيان ❀ اهل الكرامة وعلو الشان

رتبتهم على وفاق ما ذكر ❀ صاحب الاشراف الامام المعتبر
ومن بينه الاشهرين قل ابو ❀ محمد صالح المهذب
لاكنه بوسمه ما عرف ❀ لكونه بغير علم وصف
وقبره بروضة الشيخ ابيه ❀ منور يزوره كل نبيه
وسيلتي بجمعهم لله ❀ في محو اثام العبيد الاهي
القول في واسطة اللئالي ❀ اذكر ما لهم بها في الحال
من الفروع مثل عقد الدرر ❀ او مثل انجم السماء الزهر
فاعلم هديت انهم فرعان ❀ جماع كل في الكبير الشان
محمد الذي لفاس قد قدم ❀ من بلد غرناطة بها وسم
لما تغلب عليها ذو العدا ❀ كفرة الروم وهم شر العدا
وذاك في اواخر للتاسعة ❀ من المئين بالبلايا صادعة
ايام امرة بني وطاس ❀ في دولة الطود العظيم الراسي
اولهم ملكا وهو محمد ❀ لقب بالشيخ بن يحيى الانجد
ولم يزل هذا الشريف المذكور ❀ حيا بفاس ذا سناء مشهور
الى وفاته حدود الخمسين ❀ من بعد تسعمائة بتبيين
من غير تعيين لوقت موته ❀ كما اتى مبينا في نعته
خارج باب جيسة قد اقبر ❀ لكونه بقبرها تقرر
خلف اولاد ثلاثة ذكور ❀ سراة جلة اهلة بدور
اكبرهم سميه محمد ❀ وفاته كما يرى ويسند
في اول العشرة وهي السابعة ❀ من مائة للالف جاءت جامعة
ثم ابو العباس اعني احمد ❀ لم ار في وفاته مستند

لا انه قد كان حيا في رجب ❀ من عام عشرة والف يرتكب
ثالثهم عبد العزيز الانور ❀ يكنى ابا فارس وهو الاصغر
الصالح البركة الجليل ❀ الناسك الموقر الحفيل
وفاته في عام تسعة اتت ❀ من بعد عشرين والف قد خلت
وحضرت خلائق كثيرة ❀ جنازة له غدت شهيرة
بامر قاضي الوقت الاعدل الشهير ❀ ابن ابى النعيم ذو القدر الخطير
وكان من جملة من اتى لها ❀ شيخ الشيوخ من عن الدنيا نهى
امام اهل وقته في العرفان ❀ الكامل الفاسي عبد الرحمان
وقد جازى خيرا على النداء ❀ قاضي وقتهم اخا البهاء
جميعهم مع ابيه دفنا ❀ بوء كلهم مقاعد الهنا
اما الذي هو الفتى السمي ❀ محمد طود العلا السنى
فانما خلف من ابناء ❀ العلم الفرد اخا اعتلاء
وهو سميه الفقيه الاعدل ❀ الناسك التقى فيما ينقل
احسن اهل العصر خلقا ونهى ❀ وخيرهم سمتا واعلاهم بها
وكان من اصحاب ذي العرفان ❀ سيدنا رضوان عالي الشان
ومولنا بزواة القطب الكبير ❀ عبد السلام بن مشيش الشهير
فزاره كما روى ثنتين ❀ مع الثلاثين بغير مين
وفاته ليس بها من خلف ❀ في مائة تالية لالف
حدود ثالث واربعين ❀ منها فخذه محكما يقينا
دفن قرب روضة الامام ❀ على ابي خزر الهمام
وهو اخو السيدة الجليلة ❀ فاطمة ذات العلا الاثيله

امراة القصار ذي المعالي ❀ المنتهى في ذروة الكمال
وخلف ابنه السري الافضلا ❀ الطيب الاسنى الحليم الاعدلا
ميلاده في رجب لدى الثماني ❀ من بعد عشرين والف تستبان
وموته في رجب لدى اثنين ❀ من بعد ستين والف دون مين
وقبره يقرب للامام ❀ اعني ابن عباد اخا الاعظام
وخلف ابنين فقط وهما ❀ العربي الحبر الاسن منهما
مشارك محرر علامه ❀ دراكة نسابة فهامة
مع كمال الدين والصيانه ❀ ورفعة الهمة والامانة
ميلاده سادس يوم من رجب ❀ ست والف مع خمسين وجب
في ءاخر الحجة جاءه اخترام ❀ في ستة ومائة والف عام
اقبر بالجنان من اعلا القبب ❀ قرب ضريح اليمني المنتخب
وترك ابنه الفقيه الانجبا ❀ عبد القادر رئيس الادبا
كانت ولادته عام مائة ❀ من بعد الف في الكلام المثبت
والتسع والسبعون فيها قد قضى ❀ ونسل هذا الفرع منه انقرضا
والثاني منهم الامام الاشهر ❀ الحجة المبارك المنور
نسابة الزمان نبت حافظ ❀ الضابط الراسخ بحر لافظ
عبد السلام الفاضل النفاع ❀ من نورت بقربه الاتباع
بحر العلوم الفايض الزخار ❀ مدرس مؤلف مكثار
اخذ عن شيوخ اهل الوقت ❀ كتاج الامة وحيد النعت
ابي السعود الشيخ عبد القادر ❀ الكامل الفاسي ذي المثاثر
ممن تكل الفصحا عن وصفه ❀ مقرة بعجزها عن وصفه

ووالديه من سما قدرهما ❀ وقد علا نحو السما بدرهما
السيوطي الزمان عبد الرحمن ❀ الحافظ المغرب فخر الاعيان
والعارف المبارك الامام ❀ محمد المنور الهمام
وحافظ الوقت المشارك الفقيه ❀ محمد الفاسي المحقق الوجيه
نجل ابي العباس حافظ الحديث ❀ عديم المثل في القديم والحديث
وعابد الوهاب نجل الفاسي ❀ صدر نسبه عاطر الانفاس
كذا الامام الاشهر الكبير ❀ الحسن اليوسي الرضى النحرير
وكالفقيه الزاهد المفضال ❀ العربي الموسوم بالفشتالي
ومثله الصغير النحوي ❀ شهر بالعافية المرضي
كذا العلامة المجاصي الامجد ❀ محمد القاضي البهي الاعمد
والعالم الاتقى السني احمد ❀ عرف بابن الحاج شيخ اصمد
مع الامام العربي بردلة ❀ الضابط الحبر فما اجله
والشادلي حافظ الوقت الاديب ❀ نسب للدلاء واعظ خطيب
والعالم النحرير قاضي الارب ❀ اعني ابا مدين موسي انسب
والعارف الفاني الخصاصي الصالح ❀ القاسم البدر المنير الملائح
والعالم الاسنى المكمل الولي ❀ اليمني احمد ذي الجاه العلي
كذا ابو العباس ذو الفيض الغزير ❀ هو ابن عبد الله عارف كبير
لازمه نحو الثلاثين سنة ❀ مثل اخيه ذي الخصال الحسنة
العربي المذكور يسمعان ❀ دقائق الحكم والعرفان
فانتفعا برائق الفهوم ❀ واغترفا من بحره المعلوم
واخذت عنه من الافاضل ❀ جماعة عظيمة الفضائل

اولهم بالذكر والتقديم ❀ شيخ الشيوخ ذو السنى العظيم
العارف الزاهد منية اللبيب ❀ احمدنا الحبيب ذو الحال العجيب
والشيخ كوكب البهاء الضاوي ❀ خدن المعالي الفاضل المسناوي
ذو همة علية كبيرة ❀ احد الاعلام ذوي البصيرة
والبارع النحوي الاديب الاوحد ❀ نجل ازاكور الرضى محمد
والعالم المبارك الوجاري ❀ احمدنا بدر النحاة الساري
مع الرضى محمد بناني ❀ نجل لحمدون جلي شان
والعالم الحافظ ذي العلاء الخطيب ❀ الالفظ الصدر المدرس الاديب
محمد نجل لعبد الرحمن ❀ اعني الدلاءي من اهل العرفان
كذا الشهير العالم الممجد ❀ محمد النحوي العراقي الاحمد
ومثله العلامة المجيد ❀ بديع حفظ ماهر مفيد
محمد نجل محمد وزد ❀ محمد ايضا لحق تستفد
ابن ابي العباس حافظ الورى ❀ وهو الذي لدى الشيوخ ذكرا
والعالم الشيخ المحقق النزيه ❀ العمدة المفتي المحصل النبيه
محمدا ميارة الحفيد ❀ كذا الهمام الماجد الفريد
محمد نجل لعابد السلام ❀ شيخ الشيوخ وهو بناني الامام
وغير هؤلاء من اعلام ❀ صدور اعيان للورى الكرام
مؤلفاته سمت في القدر ❀ الى سماء العلا سمو البدر
نحو الثلاثين بعد وصلت ❀ نظما ونثرا بالكمال وصفت
وقت صلاة جمعة قد ولدا ❀ عاشر شهر رمضان الاسعدا
عام ثمانية مع خمسين ❀ والالف في فاس اتى مبينا

وفاته قرب اذان الصبح ❀ من يوم جمعة عظيم النجح
ثالث عشر من ربيع الاشرف ❀ من عشرة ومائة في الاعرف
اقبر عند قدمي اخيه ❀ العربي المرتضى النبيه
ثلاثة له من الاولاد ❀ وكلهم عد من الامجاد
ليس لهم سوى تعاطي العلم ❀ صناعة وعفة وحلم
اكبرهم محمد الطيب ❀ ميلاده يوم الثلاثاء ينسب
حادي عشر رمضان اثنين ❀ والالف والتسعين دون مين
وفاته اتت بعام سبعة ❀ خمسين مع الالف تلى ومائة
مجادة في السبع والعشرين ❀ من صفر الخير اتى يقينا
وخلف ابنين فاما الاكبر ❀ فهو المشارك النجيب الانور
علامة مؤرخ صدر اديب ❀ الحافظ الحبر المؤلف الخطيب
محمد ولد عام اربعة ❀ عشرون بعدها اتت متبعة
ومائة والف ثم فقد ❀ في سابع مع الثمانين بدا
ولده يحيى الفقيه الافضل ❀ له محمد صبي امثل
والثاني منهما هو الحبيب ❀ عابد رحمان فتى لبيب
فطيب عبد السلام(١) ثمتا ❀ عابد قادر له قد ثبتا
ثاني الثلاثة ابي الجمال ❀ الطاهر الاسمى اخو الافضال
خلف بعده الفقيه الاعدلا ❀ محمد بالفتح بدرا اكملا
وهو قد خلف من اولاد ❀ سبعة اخيار من القصاد
وهم ابو القاسم ذو الحياء ❀ مع المروءة لكل راء
فنجله محمد(٢) الكبير ❀ تعلم العلم له مسير

والثاني عبد الواحد الوحيد ❀ الفاضل المهذب النزيه
اولاده الوليد والرشيد(٣) ❀ وعبد هاد(٤) احمد المزيد
فالغالي بعده كذاك عمر ❀ كانهم في وجه دهر غرر
والثالث الطاهر فيما يذكر ❀ له عبد الكريم(٥) ازهر
رابعهم عبد العزيز الامثل(٦) ❀ له ابو بكر فسحب ينقل
خامسهم قبض في سن الشباب ❀ وهو حمدون له حسن المئاب
والسادس العابد(٧) سامي القدر ❀ علوه في القوم مثل البدر
من اذنت مطالع البداية ❀ فان له مكرمة النهاية
فنجله محمد فرع علا ❀ وسابع عابد لماسك العلى
ثالث ابناء السني عبد السلام ❀ ليس له من عقب بلا كلام
وهو ابو القاسم ذو الافضال ❀ وكرم النفس وحسن الحال
ولنبدا الكلام في ثاني ولد ❀ لقادم وهو احمد الاسد
فانما خلف مفردا وهو ❀ على الاسم تاجر منزه
ولم يلد الا عبد القادر ❀ ذا الدين والعدل اخا المفاخر
فوالده الفاضل المعظم ❀ على الاسمى الوحيد الافخم
ثم الفقيه الناظم الذي اضا ❀ احمد ذو الحج الموفق الرضى
فاول وهو السري على ❀ فانما عقبه جلي
من ابنه المبارك المرضي ❀ محمد اخى السنا الجلي
اولاده الخياط وهو الاكبر ❀ اكمل ذو بركة مشهر
ثمت بعده ابو المكارم ❀ معظم بدر يسمى هاشم
فبعده ادريس عالي القدر ❀ وكلهم عقبه ذو ذكر

فاول ترك عابد السلام ❀ وهو له من البنين ذو ارتسام
طيب احمد واما الثاني ❀ فانما اعقب في العيان
من الحميد ولد محمد ❀ فنجله احمد نجم اسعد
وخلف الثالث بعد ولدا ❀ وهو المسمى عندهم محمدا
وعقب الثاني فلما ان قضى ❀ ولدلا محمد انقرض
ولنرجع الآن الى عبد العزيز ❀ نجل الذي قدم ذي القدر الحريز
كان له مسعود وهو التاجر ❀ ثقة مرضي له ابن طاهر
وصف بالفقه مع الذكاء ❀ بموته ذا الفرع ذو فناء
فذا جماع مالهم من العدد ❀ في القادم الذي على فاس ورد
ابن محمد ثلاث سعد ❀ فبعد احمد ثلاثا عدد
ثم الامام العارف الكبير ❀ محمد ثم علي الشهير
ثم الفقيه الصالح المجاور ❀ احمد ذو الفضائل المكاثر
فشرف الدين الزكي الابهر ❀ ثم محمد الامام الاطهر
ابراهيم سراج دين الامة ❀ ابن امام الاولياء الايمة
شمس العلا مولانا عبد القادر ❀ فخر المعارف الفياض الزاخر
وقد تقدمت على التمام ❀ اباؤها الى النبي التهامي
خاتمه في عد من قد ذكر ❀ للشيخ اعقابا سراة كبرا
ذكر في الصرف وفي الدر السنى ❀ في ذاك انقالا من اهدى سنى
كمثل ما في بهجة الاسرار ❀ ونزهة الناظر والابصار
وغبطة الناظر لابن فجر ❀ وما بمن ءات محاسن ترى
واثمد العينين فاء بالاحق ❀ كذاك كركي لدى نور الحذق

مع رسالة ابن زيان الامام ۞ وغير هـؤلاء قادة الانـام
تركت ذكرهم غنى عما اتي ۞ في الصرف والدر كما قد ثبتا
ولنورد الآن الذي لم يثبت ۞ لديهمـا وهو لشيخ اثبت
مثل المحدث الامام الذهبي ۞ اتى لدى ميزانه ذي العجب
بذكر عبد السلام السامي ۞ ولد ثاني عشر العشرة الكرام
ومثله الشيخ الامام الحلبي ۞ في شرح سيرة العلى المنصب
اليعمري فانه قـد ذكـر ۞ اول الابناء وختمهم يرى
كذاك حافظ الحديث ابن حجر ۞ ذكر في فهرسته شيخا اغر
يسمى بنصر نجل اول البنين ۞ من قد سمي بالفضل والفتح المبين
كذا السيوطي الجلال جالدى ۞ تاريخه في الخـلفاء واورد
نصرا مضى مثل مؤلف الخميس ۞ كذاك في فهرست الدر النفيس
ورجز له بذاك فاشي ۞ وهـو ابو سالم العـياشي
كذاك حافظ الزمان الفاسي ۞ في تحفة مع ابتهاج الاس
وزاد الاقنوم وزهر البستان ۞ والعالم المهدي كبير علو الشان
ذكر في تحفـته بعضا وقال ۞ هو الذي كان لها اخا سؤال
ومنهم الشيخ المحب الحلبي ۞ في متن ريحان القلوب فانسب
كذا الذي ينمي الى المسناوي ۞ قدوة كل ناقل وراوي
لـه مؤلف جليـل سامي ۞ في الشيخ عبد القادر الامام
وكل ما له اتى من الفروع ۞ وما بفاسنا له من الجمـوع
ضمنه مـا شاء من تحقيق ۞ في غاية القصوى من التوثيق
كـذا ابن عمه العلي الشان ۞ تلميـذه في درة التيجـان

ومنهم الوالد ذو الاتقان ❀ منحه الالاه بالرضوان
اتى بتاليف به التعريف ❀ بصاحب الدرر السنى المنيف
واهله ورفع عالي النسب ❀ ونحو ذا محرر مهذب
وحاصل الامر فلم ين نسب ❀ له اشتهار في كتاب قد وجب
مثل اشتهار هؤلاء الاشراف ❀ فهم كدر العقد في الاصداف
فكم شيوخ من كبار النجبا ❀ اثنى عليهم حسبا ونسبا
وكم لهم من بين اهل الخير ❀ من المعالي والمزايا تسري
مؤلفاتهم لها اشتهار ❀ مفاخرهم لها انتشار
فما اجل قدر هذه النعمه ❀ لهم بها مزية وحرمة
فليحمدوا النسبة للمختار ❀ برفع همة عن الاقدار
اذ لا يليق بعلاء النسب ❀ الا التخلق باخلاق الاب
هذا تمام سلوة الاحزان ❀ ليس لها في حبهم من ثاني
تاريخها بشر بحجة يرى ❀ والحمد للالاه مالك الورى
ابياتها عدد ايام السنة ❀ من غير نقص فتشبه من سنه
خدمت فيها الشيخ عبد القادر ❀ من الجميع عن علاه قاصر
ارجو بها القبول من الاهي ❀ وقربه من غير ماشاهي
وقد توسلت بجاه احمد ❀ وجميع ما له من ولد
فالظهر مني مثقل بجرمه ❀ والقلب اشرف من اجل سقمه
فاجمع عليك القلب وامح منه ❀ كل الذي في طيه وصنه
واغفر لوالدي كل ذنب ❀ ولشيوخي وجميع صحبي
ونيل مارجوت ليس من سبب ❀ له سوى جميل ظني والطلب

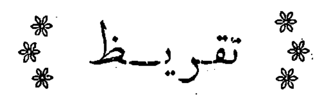
وكيف لا يقضي وقد الهمتني ❀ توسلا بئال احمد السني

نبينا منبع كل رحمة ❀ واصل كل مدد ونعمة

عليه منا أفضل الصلاة ❀ مع السلام دون حصر ياتي

وءاله وصحبه الكرام ❀ وحزبه خلاصة الانام

كمل والحمد لله كما يجب لكماله والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد وعلى ءاله من خط قال كاتبه هو من خط
الناظم وهو الفقيه العلامة سيدي عبد الواحد
بن محمد بن احمد بن محمد بن الشيخ
عبد القادر الفاسي رضي الله عنه
ءامين



وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ءاله

❀ تقريـظ ❀

العلامة المؤرخ الضابط النسابة الشيخ سيـدي سليمان الحـوات العلمي رحمه الله على المنظـومة المذكورة

الحمد لله الـذي أذهب الرجس عن اهـل البيت وطهرهم تطهيراً وأمدهم من نوره المشرقة بصلب الاصل الزكي تحقيقاً لا تقديراً . ورفع بعضهم فوق بعض درجات بالاضافة الى المتصف من السلف بأكـمل الصفات اذ الفضل لذي الصدر حقيق بالارتفاع والنسب المتصل بذي الضرب بعيد عن الانقطاع والصلاة والسلام على أصل شجرتهم الشماء التي أصلها ثابت وفرعها في السماء والرضى عنهم اجمعين وعن سائر الصحابة والتابعين . وبعد فلما دعتنا دواعي المـودة في القربى الى الخـوض في بحر الانساب كنت اسرع من لبى ان اجتابيت جواهر افترت عنها الاصداف ليس بذل النفس في تحصيلها باسراف احكم نسقها في سلك الرجز المسطـور وحلى به جيد عروس الشرف في بيته المعمور السيد المفتي اثر الاسلاف في التشيع بمحبة الاشراف المجلي في الحلبات لاحراز شوارد العلوم المفرد اديم البحث في المشكلات بمواضح الفهوم بقية السلف اثر الجمال اليوسفي والفرع المثمر من دوحة اجل النسابه في هذا العصر وفي ابو محمد سيدي عبد الواحد بن محمد بن احمد الجدي المالقي ثم الفاسي ابقاه الله تذكرة بعين النباهة للناس فلله ذهنه رمى بسهم الاصابة في وجه الاغراض فما اخطا ورايه في المحافل بما اولى من المواهب الاختصاصية واعطى اغاث اللهفان واماط عن القلوب الاحزان واطلع شجرة برياض الشرف طالما سيقت عروقها بماء التقديس حتى اكتست حلل الترف فصارت نزهة للناظر تضوع زهرها عن العرف العاطر وجعل اصلها من محل الاختصاص بها . النسب

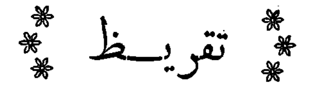
اذ لا يرتفع الاشتراك الا باقرب سبب . فيا سعد من اتصل حبله بمحيي الدين عبد القادر عنوان عناية الله في صحايف الباطن والظاهر غير انه اختص من الفروع ما تارجت به ارجاء فاس لمكان المشاهدة المحققة في التعريف لو صفا الاطراد والانعكاس .

لابناء عبد القادر الشرف الذي — تجلى بافق الصون من منزل المجد
اذا عدت الاشراف يوما فخارهم — فليس لفخر القادريين من عد
وان نظموا في العقد نظم جواهر — فهم في نحور الدهر واسطة للعقد

وهو وان كان كمن اهدى التمر الى هجر واوقد السراج ونور الشمس قد انتشر فالدر يزداد في جسد الحسناء حسنا على انه قد رفع التكاليف في سكرنا عنا البت

عهود من الابا توارثها الابناء — بنو مجدهم لاكن بنوهم لها ابناء

شنشنة اعرفها من اخزم ومن اقتفى نهج الجدود فما ظلم هداه الله سواء السبيل والهمه العلم النافع مثل ما الهم العروض الخليل واصلح منا جميعا كل الخلل بصرف العناية الى جهة العمل وكتبه عبد الله سليمان بن محمد ابن عبد الله الحوات العلمي الحسني المحتد الشفشاوني المولد امده الله بالاعانة واسبغ عليه احسانه بالنبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه. انتهى من خطه بواسطة عدل رحمه الله .



واخر للنبيه العلامة الاديب سيدي العربي المستاري

صاحب المنظومة المستارية رحمه الله

الحمد لله الذي رفع قدر المنسوبين لبيت الرسول وانالهم بالقرب منه كل امنية وسول صلى الله عليه وعلى ءاله واصحابه اهل الشرف المكمول ما دامت الفروع تنتسب للاصول . اما بعد فقد اطلعني نخبة النجباء وتحفة العلماء والادباء سليل الاولياء الاخيار الموصوفين بالاجلال والاكبار الذين القت لهم المعالي العوالي الزمام وانهل سيب نوالهم ولا انهلال لسيب الغمام من حيى

بهم رسم الدين وشعشع بمعارف لطائفهم نور اليقين في قلوب النساك المهتدين حبل العلم الثابت الراسي الفقيه العلامة سيدي عبد الواحد بن سيدي محمد الفاسي على هذا النظم الذي خدم به بعض الاشراف الذين ليس في حبهم اسراف فلما سرحت اللحظ في روضة البليل ومنظره البهي الجميل الفيته نظما سحر به الالباب وفتح به للاعجاب كل فج وباب واظهر بحكمه ءاية الاعجاز على الحقيقة دون المجاز نظم تهذبت مبانيه وجلت في اذواق الافهام معانيه كلما رددته زادك طلاوة وحسنا وانساك رونقه رونق البهانة الحسنا لله دره لقد كشف الغطا واجزل العطا وبين في هذا الانشاء ، المولد والمنشا ، وعرف بوصف من مضى منهم وفات وكمل المقصود بذكر موضع الدفن والوفاة حتى لم يبق على وجه هذا الشرف سجاف ولا في لحاقهم بأصلهم المطهر خلاف . لله دره ماجد جمع الفروع الى الاصول وحوى علوما مالهاحد فتبلغه العقول ان رام نظما خلته يسقيك كاسا من شمول ❀ والنشر مهما صاغه يسبيك حسنه اذ يقول ، والمشكلات اذا التوت يوما وعزلها الوصول ❀ القت له جلبابها واتته تطمع في القبول ❀ ابقاه ربي سالما من كل ذي ضمير يقول ❀ واناله ما يرتجي من كل امنية وسول ❀ قال هذا وكتبه محمد العربي بن عبد الله المستاري لطف الله به في سكونه وتقلبه باوائل شعبان عام خمسة ومائتين والف انتهى من خطه بواسطة عدل رحمه الله

❀ تقريظ ❀

ءاخر للفقيه العلامة سيدي عبد القادر ابن شقرون

اخذه من شرح الاربعين النووية رحمه الله

الحمد لله وصلى الله على مولانا محمد و ءاله وسلم

حمدا لمن رفع منار ءال بيت الرسول وانال القائم بحقهم واناله غاية السول والصلاة والسلام على من به سادوا الناس وفاقوا سائر الانواع والاجناس هذا وان الفاضل النبيل الذي تقادم له الشرف

جيلا بعد جيل المتحلي من المكارم باعلاها والمنتقى منها انفسها واغلاها والحائز فيها قصب السباق من غير دفاع ولا شقاق المشارك في العلوم منقولا ومعقولا فروعا واصولا المحيط عن من امه من الطلبة جلباب الافلاس ابي المكارم سيدي عبد الواحد بن سيدي محمد بن احمد نخبة بني الفاس لا زال بحره فياضا شافيا من ادواء الجهل قلوبا مراضا اطلعني على نظم فائق عذب رائق يستصبي الحليم ويعترف بجلالته العليم سلس العبارة لطيف الرمز والاشارة ذلل فيه الشرود وادنى القاصي البعود تضمن ذكر القطب الجامع الرباني محيي الدين مولاي عبد القادر الجيلاني نفع الله ببركاته وافاض علينا من عطاياه وبركاته وهباته فرعا واصلا ووفاة ومحلا الى غير ذلك مما يسر الناظر ويبتهج به الخاطر ويقمع الجاحد ويبكت المنكر المعاند فلله دره اذ ازاح عن ذلك المحيا البهي النقاب واري شمسه ليس دونها من سحاب ابقاه الله وأناله من عطف الرسول عليه السلام مناه ءامين

يا ايها الحبر الذي اشرقت — شمس علاه في سماء الكمال
نظمت نظما رائقا فائقا — عقود درر سموط الآلي
ابقاك ربي مفردا جامعا — متوجا على قمر الليالي

وكتبه عبد القادر بن احمد بن العربي ابن شقرون لطف الله به ووفقه اوائل ربيع النبوي الانور من سنة ثلاث ومائتين والف رزقنا الله خيرها ووقانا ضيرها ءامين انتهى من خطه بواسطة عدل رحم الله الجميع



تنبيهات

لم نشأ ان ننشر التعليقات التي جاءت في بعض مواضع النظم لبيان تاريخ بعض الوفيات في آخر كل صفحة جاءت بها ، وفضلنا نشرها في آخر الكتاب بعد ان وضعنا لها ارقاما واليكم هي :

(١) توفيا بالطاعون عام ١٢١٤ ولم يعقبا ودفنا مع جدهما ووالدهما

(٢) توفي بالطاعون عام ١٢١٥ ولم يعقب

(٣) انقرض عقبهما بموتهما

(٤) ولد في عام ١١٦١ - وتوفي في شوال عام ١٢٣٩

(٥) عبد الهادي اعقب من ولده محمد المفضل والخضر والطايع والمفضل عبد الرحمان ولعبدالهادي ايضا ولد بالمشرق يسمى عبد السلام ،

(٦) توفي ولم يعقب ودفن قرب ابن عباد

(٧) كان مدرسا وله تآليف ولم يعقب الا من ابنه عبد الوهاب رحمهم الله جميعا